بعد نومهم في موقف السيارات بالكونغرس..بايدن يعتذر لجنود الحرس الوطني الأمريكي!

وتداول رواد مواقع التواصل أول أمس، الخميس، صوراً يظهر فيها الجنود نائمين في موقف للسيارات، بعدما عاد النواب إلى عملهم.

وأثارت ظروف نوم الجنود غضبا بين السياسيين، بينما استدعى عدد من حكام الولايات قوات الحرس لتعود إلى قواعدها.

وأفادت تقارير إعلامية أمريكية أن الرئيس بايدن تحدث هاتفيا مع مدير مكتب الحرس الوطني للاعتذار، وسأله عما يمكن فعله لتصحيح الأمر.

وزارت السيدة الأولى، جيل بايدن، عددا من القوات لتعبر لهم عن الامتنان. وقدمت لهم الحلويات من البيت الأبيض.

وقالت: "أردت فقط أن أشكركم جميعا على توفيركم الحماية لي ولعائلتي".

وانتشرت صور مئات الجنود نائمين في موقف للسيارات الخميس انتشارا واسعا، وأثارت سخط بين رواد الانترنت.

وعبر الكثيرون عن قلقهم بشأن الظروف التي كان فيها الجنود معرضين لدخان السيارات، ودون مرافق مثل

المراحيض، بعد أيام قضوها في حالة التأهب القصوى.

وتعارضت التقارير بشأن سبب إخراج القوات من مجمع الكونغرس، ولكن الكثيرين أخبروا وسائل الإعلام الأمريكية أن الأوامر وصلت مساء الخميس دون تفسير للأسباب.

وأثارت صور الجنود متراصين مخاوف من انتشار فيروس كورونا في صفوف الحرس الوطني.

وقال مسؤول أمريكي، فضل عدم الإفصاح عن اسمه، لوكالة رويترز إن 100 إلى 200 من الجنود الذي أرسلوا إلى العاصمة ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا. ولم يعلن رسميا عن هذه الإصابات التي تعد نسبة ضئيلة بين 250 ألف جندي.

وبعدما ظهرت الصور، عبر عدد من النواب عن استنكارهم، وعرض بعضهم مكاتبهم ليستريح فيها الجنود.

ويعتقد أن الأوامر ألغيت في اليوم نفسه، وسمح للجنود بالعودة إلى مجمع الكونغرس.

وكان حاكم ولاية فلوريدا، رون دي سانتيس، واحدا من بين حكام الولايات الذين أمروا قوات ولاياتهم بالعودة إلى قواعدها بعدما أثير الجدل.

وقال في تصريح لقناة فوكس نيوز: "هذه مهمة مرتجلة، والصواب هو إعادتهم إلى قواعدهم".

ووصف الديمقراطي، تشاك شومر ، زعيم الأغلبية الجديد في مجلس الشيوخ، الأمر بأنه "شائن" وتعهد بأنه "لن يتكرر أبدا".

وفتحت اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ تحقيقا في القضية، حسب تصريح أدلى به عضو المجلس، روي بلانت، لمجلة بوليتكو.

وقالت قوات الحرس الوطني في بيان مشترك مع شركة العاصمة واشنطن إنهما يعملان معا من أجل توفير الفضاءات الملائمة لاستراحة الجنود بعد أداء واجبهم.

وأضافا أن الجنود يقيمون بعد نهاية العمل في فنادق ومرافق أخرى، وشكرا أعضاء الكونغرس على انشغالهم.

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز بأن نحو 19 ألف جندي من الحرس الوطني سيعودون إلى ولاياتهم في الأيام المقبلة، على أن يبقى 7 آلاف منهم في العاصمة.

المصدر: BBC